من قبل أنْ تفارقك، واسع في فكاكها كما تسعى في طلب معيشتك، فإنّ نفسك رهينةٌ بعملك»[1501]. 3045 ـ الحلبي، قال: قال أبو عبدا (عليه السلام): «إذا كان الرجل على عمل، فليدم عليه سنةً، ثمّ يتحوّل عنه إنْ شاء إلى غيره، وذلك أنّ ليلة القدر يكون فيها في عامه ذلك ما شاء ا أن يكون»[1502]. 3046 ـ محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: «كان علي بن الحسين صلوات ا عليهما يقول: إنّي لأُحبّ أن أقدم على ربّي وعملي مستو»[1503]. 3047 ـ زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال: «أحبّ الأعمال إلى ا عزّ وجلّ ما دا]و[م عليه العبد وإن قلّ»[1504]. 3048 ـ قيس بن عاصم قال: وفدت مع جماعة من بني تميم إلى النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) فدخلت، وعنده الصلصال بن الدلهمش، فقلت: يا نبيّ ا، عظنا موعظةً ننتفع بها، فإنّا قومٌ نعير في البريّة، فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «يا قيس، إنّ مع العزّ ذلاً، وإنّ مع الحياة موتاً، وإنّ مع الدنيا آخرةً، وإنّ لكلّ شيء حسيباً، وعلى كلّ شيء رقيباً، وإنّ لكلّ حسنة ثواباً، ولكلّ سيئة عقاباً، ولكلّ أجل كتاباً، وأنّه لابدّ لك يا قيس من قرين يدفن معك، وهو حيٌّ، وتدفن معه وأنت ميّتٌ، فإن كان كريماً، أكرمك، وإن كان لئيماً، أسلمك، ثمّ لا يحشر إلاّ معك، ولا تبعث إلاّ معه، ولا تسأل إلاّ عنه، فلا تجعله إلاّ صالحاً، فإنّه إن صلح آنست به، وإن فسد لا تستوحش إلاّ منه، وهو فعلك». فقال: يا نبيّ ا أحبّ أن يكون هذا الكلام في أبيات من الشعر نفخر به على من